105323 ـ زكاة الأموال التي للناس عند الحكومة

السؤال

معروف أن صوامع الغلال تستلم محصول القمح والشعير كل عام ثم تقوم بدورها باستقطاع الزكاة وتقوم بتسليم المزارع قيمة المحصول لكن هذه القيمة تبقى لدى الصوامع لعدة سنوات ، فهل تجب فيها الزكاة عن سنة واحدة أم عن كل السنوات الماضية ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا تجب الزكاة فيما عند الحكومة سواء قيمة زرع أو أجرة أو أي شيء آخر حتى تقبضه ، فإذا قبضته ، فزكه سنة واحدة ، حتى لو بقي عند الدولة خمس أو عشر سنوات أو أكثر زكه سنة واحدة فقط ؛ لأن بقاءه عند الحكومة قد تأخر لظروف لا يستطيع صاحب الحق أن يستوفيه .
"مجموع فتاوى ابن عثيمين" (18/ 29) .
والله أعلم .